مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
مؤتمر اللغة العربية وآدابها الدولي الثاني // أربيل 30 - 31 / 7 / 2025
الجزء الثاني
أيلول / 2025
doi.org/10.52866/esj.2025.29

واقع اللغة العربية في كليات العلوم الصرفة
- رؤى ومعالجات -

أ.د. بشرى عبد عطية[1] // جامعة بغداد - كلية علوم الهندسة الزراعية
أ.د.نرجس حسين زاير // الجامعة المستنصرية - كلية العلوم السياسية
Bushra.abd@coagr.uobaghdad.edu.iq[1]

مستخلص:

ينطلق البحث من العلاقة الوطيدة بين المجتمع واللغة، ليتناول واقع اللغة العربية في مناهج التدريس لكليات العلوم الصرفة ، وما لوحظ فيها من ضعف المستوى اللغوي من حيث اللغة والاسلوب، ولاسيما في كتابات الاكاديميين في رسائل الماجستير و اطاريح الدكتوراه، فضلاً عن البحوث والكتب المؤلفة التي يعدها الاساتذة، وقد تناول البحث في محاوره كتابات الاكاديميين في كلية علوم الهندسة الزراعية – جامعة بغداد أنموذجاً ميدانياً لرصد أسباب ظاهرة ضعف المستوى اللغوي عبر العمل في مجال التصحيح اللغوي.

يقوم البحث على محاور عدة مسبوقة بتمهيد، ومدخل تناول عرضاً تمهيدياً لأهمية الحفاظ على اللغة كونها اهم الظواهر الاجتماعية، وبين العوامل التي تتأثر بها في رحلة تطورها ووجودها، وفي المحور الاول وقفنا عند مفهوم اللغة ووظيفتها ،اما في المحور الثاني فكانت العناية بعرض الأسباب التي رصدناها وراء ضعف المستوى اللغوي في الوسط الجامعي، وجاء المحور الثالث تحت عنوان الدراسة التطبيقية لنستعرض فيه جدولاً احصائياً لنسب الخطأ مقروناً بالحلول التي من شانها معالجة ظاهرة ضعف الالتزام بالصواب اللغوي في الجامعات ولاسيما في الكليات العلمية واثر ذلك على رصانة البحث العلمي.

Abstract :

The research starts from the close relationship between society and language, to address the phenomenon of linguistic correction in exchange for poor linguistic performance in the university community in terms of language and style, especially in the writings of academics in master's theses and doctoral dissertations, as well as research and authored books prepared by professors. The research was addressed in its axes. The writings of academics in the College of Agricultural Engineering Sciences - University of Baghdad provide a field model for monitoring the causes of the phenomenon of poor linguistic level through work in the field of linguistic correction.

The research is based on several axes, the first of which dealt with an introductory presentation of the importance of preserving the language as it is the most important social phenomenon, and the factors that are affected by it in the journey of its development and existence. In the second axis, care was taken to present the reasons that we observed behind the weak linguistic level in the university environment, and the third axis came under The title of the applied study is to review a statistical table of error rates coupled with solutions that would address the phenomenon of weak commitment to linguistic correctness in universities, especially in scientific colleges.

مدخل :

جاء البحث انطلاقاً من العلاقات الوطيدة بين المجتمع واللغة، فاللغة ظاهرة اجتماعية تتغير وتتطور في المجتمعات البشرية حسب الظروف التي تمر عليها، فهي عند ابن خلدون ترتبط بالهيمنة، فضلاً عن شروط اجتماعية وتاريخية، ويبدو البعد الاجتماعي في ما أنجزه من ربط بين اللغة والهيمنة تتحد في اللغة بروابط القوة؛ فاللغة ليست قوية في حد ذاتها بل الهيمنة ليست قوية في حد ذاتها بل الهيمنة تعليها او تدنيها[1]، وهي أخطر الظواهر الانسانية، ومحل عناية واهتمام كونها لا تسير على نحو المصادفة المطلقة، ولا تخبط في تنقلها على ألسنة الناس خبط عشواء، بل يحكمها في هذا وذاك قوانين تكاد ترتقي إلى مكانة القوانين الطبيعية ثباتاً وقوة، فاللغة كائن حي لأنها تحيا على ألسنة المتكلمين بها من الاحياء، فهي تتطور بتغير فعل الزمان، كما يتطور الكائن الحي ويتغير الزمان، وهي تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته وتطوره، وبذلك تكون ظاهرة اجتماعية تحيا في احضان المجتمع وتستمد كيانها منه، ومن عاداته وتقاليده وسلوك افراده كما تتطور بتطور المجتمع.

ومن منطلق ان اللغة كائن حي تتطور وتتغير فإننا نسلم انها في رحلة تطورها المستمر يتنازعها فيه عاملان متناقضان تجاهد اللغة في الاحتفاظ بتوازنها بينهما، وهذان العاملان يحددهما العالم اللغوي Mustaytar بـ:

1. المحافظة : وهي نزعة طبيعية لدى المتحدثين باللغة تسعى إلى الابقاء عليها كما عرفوها في جميع انظمتها الصوتية والصرفية والنصوصية والدلالية لكي لا تتغير ولا تختلف.

2. التغير: وهو قوة تعمل على دفع اللغة نحو التطور في جميع انظمتها، وعليه فانها تكون في صراع دائم، فإذا ما تمسكت بالقديم المحافظ جمدت وتخلفت، وإذا ما فتحت آفاقها للتطور من غير محددات ضاعت شخصيتها وتشوه وجودها[2].

وفي هذا البحث نحاول رصد أثر هذين العاملين على الأداء اللغوي في كتابات الاكاديميين في كلية علوم الهندسة الزراعية بوصفها احدى كليات العلوم الصرفة التي تعتمد اللغة العربية في مناهجها ، بعد ان لاحظنا ظاهرة ضعف المستوى اللغوي من حيث اللغة والتعبير، وشيوع الاخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

التمهيد

اللغة شيء متطور، يقول الدكتور رمضان عبد التواب: «اللغة كائن حي؛ لأنها تحيي على ألسنة المتكلمين بها وهم من الأحياء، وهي تتطور وتتغير بفعل الزمن كما يتطور الكائن الحي ويتغير، وهي تخضع لما يخضعُ له الكائن من نشأته ونموه وتطوره، فاللغة تتطور مع تطور المجتمع». [3]

وتأسيساً على هذا، فإنّ الأوائل من اللغويين – ولاسيّما بعد العصر الشفاهي – قد تنبهوا إلى ما حصلَ للغتهم في أثناء تطورها، واختلاط العرب بأقوام أُخرى إثر الفتح الإسلامي، فلاحظوا ظهور (اللحن) وهو الخطأ الذي عرض لكلام الناس ولاسيّما في الأبنية واشتقاقاتها، حتى إنَّ الكلمة تنصرف إلى مدلول جديد وتغادر مدلولها المتعارف عليه وحقلها الدلالي.

(1) ينظر : اللسان العربي واشكالية التلقي : 46 .

(2) ينظر : التحريف اللغوي في الشعر العربي القديم : 7

(3) التطور اللغوي، مظاهرهُ وعِلَلُهُ وقوانينُهُ: ص12 – 13.

فاللحن – إذن – هو المَيلُ والتحوّل الذي يؤدي إلى الخطأ والانحراف[4]، واللحن اصطلاحاً هو الخطأ في اللغة.

بيد أنّ مفردة (اللحن) قد تتصرف إلى معانيَ مجازيةٍ أُخرى منها اللحن هو بالسكون (لَحْنٌ) هو الخطأ، وفي الفتح (لَحَنٌ) هو الفطنة.

وقد يأتي اللحن بمعنى التطريب والغناء.

ولحن الكلام (فحواه ومعاريضه)"[5] وقال تعالى ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ الْقَوْلِ﴾[6] أي: فحواه ومعناه.

وثمة شاهد شعري من قول القتّال الكلابي[7]:

وقد لحنت لكم لكي ما تفهموا
ولحنتُ لحناً ليس بالمرتابِ

ثم شاع هذا اللحن حتى عُرف بـ(لحن العامة)، ولمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة والمستشرية، أُلِّفت كتبٌ مهمتُها (تقويم اللسان والقلم) ويُعدُّ كتاب (أدب الكاتب) لابن قتيبة (ت 276هـ)، و(تقويم اللسان) لابن الجوزي مثالين لهذا الاتجاه.

وعدا هذا فقد وُسِم جُهْدٌ ثانٍ بـ(الإصلاح اللغوي) على شاكلة الكتاب القيِّم الموسوم بـ(إصلاح المنطق) لابن السِّكّيت (ت 244هـ)، إذ انصرف المؤلف إلى الأبنية فضبطها ضبطاً مُتقناً ليدلّ دلالة واضحة على أن ما حصره من أبنية هو الفصيح وما سواه ليس كذلك.

وثمة جُهْدٌ ثالث وَسَمَهُ أصحابُهُ بـ(التصحيح) ويمثلُهُ كتاب (تصحيح الفصيح) لابن درستوية.

وضمن هذه السلسلة توجّه جهد رابع تمثّل في تأليف كتب وُسِمَت بـ (لحن العامة) مثلما أسلفنا آنفاً، فيما نحا نحو هذا الاتجاه عنوانٌ آخر سُمّي (التثقيف) ولاسيّما في بلاد الأندلس.

وفي العصر الحديث انصرف العلماء الى العناية بالواقع اللغوي والاسما في الوسط الجامعي والتعليم الاكاديمي، ومن الجهود الرامية إلى هذه العناية باللغة العربية، جهود المجمع العلمي العراقي الذي تجلى في وضع المعاجم التي تختص بتعريب المصطلحات العلمية للعلوم الصرفة، ولعلّ الباعث القوي لهذا الاتجاه هو الحفاظ على سلامة اللغة العربية ،ولاسيما في تدريس العلوم الصرفة والحث على تعريب تدريس العلوم .

المحور الأول:
مفهوم اللغة ووظيفتها

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي تتجلى وظيفتها في خدمة الحياة الإنسانية، فهي وسيلة التفكير والتغيير والتواصل، شأنها في ذلك شان النظم الاجتماعية الأخرى، إذ ترتبط ارتباطا وثيقا في تطورها بقوانين ثابتة، ولا سلطة لأحد على حدها أو تقنينها أو تغيير ما تؤدي اليه، كما انها قد تتأثر في بعض نواحيها بظواهر غير اجتماعية كالظواهر الفسيولوجية والنفسية، فالعوامل النفسية تؤثر في لغة الافراد لأن ((جودة اللغة وبلاغتها في الاستعمال تختلف باختلاف طبقات الكلام في تأليفه باعتبار تطبيقه على المقاصد، والمثاني واحدة في نفسها؛ وإنما الجاهل بتأليف الكلام وأساليبه على مقتضى ملكة اللسان، إذا حاول العبارة عن مقصوده ولم يحسن بمثابة المقعد الذي يروم النهوض ولا يستطيعه لفقدان القدرة عليه))[8].

(4) لسان العرب: ابن منظور، دار صادر، بيروت، (د.ت)، 3/ 379.
(5) مختار الصحاح: مادة (لحن)، ص595.
(6) سورة محمد الآية: 30.
(7) الديوان : ص26.
(8) مقدمة ابن خلدون : 577 .

فاللغة تتأثر بحضارة الامة ونظمها وتقاليدها وعقائدها واتجاهاتها العقلية ودرجة ثقافتها ونظرتها إلى الحياة وشؤونها الاجتماعية العامة وما غلى ذلك فكل تطور يحدث في ناحية من هذه النواحي بتردد صداه في أداة التعابير[9]؛ ولذلك تعد اللغة اصدق سجل التاريخ الشعوب، وبالوقوف على المراحل التي اجتازتها لغة ما، وعلى وفق خصائصها في كل مرحلة منها يمكن من خلال الادوار التي مر بها اهلها في مختلف مظاهر حياتهم[10].

ومما تقدم ندرك ان اللغة نظام يتألف من الرموز والقواعد وليست قاموساً للكلمات فحسب، إذ ان علاقة الترابط بين الالفاظ وسياق التعبير تجعل منها وسيلة لإيصال المحتوى بطرائق مختلفة، فهي أداة التأثير في الاخر كونها الصلة بين الفكر والتعبير، فالتفكير يحتاج إلى وسيلة لذلك، واللغة رمز ثقافي للتعبير عن حضارة المجتمع وتتميز عن غيرها من وسائل التعبير.

بأنها مؤسسة إنسانية يرتد كيانها إلى المجتمع الذي يتكلمها ، وهي الوسيلة التي تتيح للإنسان بصورة أساسية القيام بعملية التواصل بينه وبين أفراد بيئته[11]، من هنا نجد تعدد وتنوع وظائف اللغة التي تمثلت فيما يأتي:

1- الوظيفة الاجتماعية: تساعد اللغة على تكوين الجماعات وتنظيمهم وتميزهم عن الجماعات الأخرى، وبذلك فهي سمة مميزة لكل مجتمع.

2- الوظيفة الدلالية: تعمل على تيسير الفهم والتحليل والاكتشاف، وتعليم الآخرين سواء بأسلوب مقصود علميا أو غير مقصود، وبما أن الواقع يفرض استخدام الكلمة، فان الكلمة بدورها تفرض رؤية خاصة للأشياء.

3- الوظيفة العملية: أن اللغة لم تستعمل للتواصل والفهم فقط، لكن للتأثير في الآخرين، مثل التصرفات أو التساؤلات أو التركيز على شيء ما، وهو ما يؤدي إلى تغير الأشياء والمواقف والتأثير في المستمع.

4- الوظيفة الرمزية: أو الخيالية بالنسبة للفرد أو الجماعة تساعد اللغة على تكوين تمثلات حول هويتهم وعلاقاتهم الخاصة والخيالية والأسطورية مع الآخرين والعالم، بمعنى آخر جميعنا مخرجات للغة التي تعلمناها في طفولتنا، ونستعملها من اجل الفهم وتغيير العالم والمجتمع وحتى على أنفسنا.

5- الوظيفة الجمالية: يمكن استخدام اللغة من اجل المتعة وإظهار ما لدينا من مواهب لغوية، وهو ما نلاحظه في الشعر والأدب وغيرها من الفنون[12].

المحور الثاني : أسباب ضعف المستوى اللغوي في العلوم الصرفة

لا يقتصر دور اللغة العربية في حياة الإنسان على نشوء الأفكار وتطورها فحسب، بل يشمل إدراك تلك الأفكار ونقلها وتداولها، ولولا اللغة لاستحالة نقل الخبرة الإنسانية عبر الأجيال، وللغة اثر فعال في حياة الإنسان الانفعالية إذ باستطاعتها إن تستثير ما تستثيره مسمياتها[13]، فاللغة على وفق ذلك تتضمن مستويين هما:

مستوى التعبير ومستوى المحتوى، ويتكون مستوى التعبير من العطاء الخطي للفكرة، في حين يتكون مستوى المحتوى من عالم الفكرة التي تعبر

(9) حضارة العرب واصل تطورها : 87 .
(10) ينظر : مجلة احياء التراث العلمي العربي : 60 .
(11) ينظر : الالسنة وعلم اللغة الحديث: 253 .
(12) ينظر : اللغة والفكر: 76.
(13) عبقرية اللغة العربية: 138.

عنها اللغة[14]، ومن هنا كان وقوفنا عند ظاهرة ضعف الأداء اللغوي وشيوع الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية، فضلا عن ركاكة الأسلوب في التعبير في كتابات الأكاديميين التي تعد مشكلة حقيقية تواجه المجتمع، كما تواجه اللغة العربية في عصر العولمة والانفتاح الثقافي، لذا كان لزاما علينا نحن الباحثين والمهتمين باللغة العربية الوقوف عند حالة التراجع والضعف البين في المستوى اللغوي في أكثر الأوساط أهمية في المجتمع، والمتمثل بالوسط الجامعي الذي يعتد به في صقل الأجيال معرفياً وشخصياً وليس علمياً فحسب، ولا يمكن إن يتم ذلك إلا بالحفاظ على مستوى لغوي يليق بمكانة اللغة العربية العريقة ويتمثل فيه سموها المعرفي ومقدرتها على التوافق مع ثقافة المجتمع وتطوره، لذا فان لغة البحث الأكاديمي سواء الذي يتم التحاور بها وتقديم المحاضرات وإيصال المادة العلمية عبرها أو كتابة البحوث الأكاديمية متمثلة في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه وبحوث التدريسيين، لابد أن يراعى فيها تعزيز حب الشباب للغتهم، وتوثيق العلاقة معها، وبث روح الاعتزاز بها، وبقدرتها على مواكبة التطور ومسايرة العلم، ولكن للأسف رصدنا في ممارستنا للتصحيح اللغوي انتشار ظاهرة ضعف المستوى اللغوي من حيث الألفاظ والسياق في الوسط الجامعي، ولاسيما لدى الأساتذة الجامعيين سواء في أسلوب الخطاب أو الكتابة، ومن واقع تعاملنا لسنوات عدة مع الأكاديميين ومراجعة وتدقيق وتقويم بحوثهم لغويا ، فضلا عن القيام بمهمة التقويم اللغوي لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في كلية علوم الهندسة الزراعية جامعة بغداد، فإننا وقفنا عند أسباب وجدنا أن لها دورا كبيرا في ضعف المستوى اللغوي، نوردها على النحو الآتي:

1. إن المشكلة مرتبطة بأمرين أولهما تبني فكرة أن اللغة الانكليزية هي اللغة الأولى في مجال العلم، وأنها لغة التطور والرقي، وثانيهما شيوع ممارسة الازدواجية اللغوية، إذ يعمد إلى المزج بين اللغة العربية واللغة الانكليزية في الحوار والمناقشات العلمية، فضلاً عن تفضيل البحوث المنشورة باللغة الانكليزية على المكتوبة بالعربية.

2. تهاون المسؤولون بأهمية اعتماد مناهج مكتوبة بلغة عربية صحيحة، فضلا عن عدم المراقبة أو التوجيه بتبني أسلوب خطابي من التدريسي أو الطالب يبتعد فيه عن العامية في الحوار أو إلقاء المحاضرات، مما أدى إلى اعتماد الخليط اللغوي في الحوار والمناقشات.

3. إقصاء المراجعة اللغوية للكتب الرسمية والإعلانات والنشرات الجدارية والالكترونية.

4. الاستهانة بمادة اللغة العربية وتدريسها في بعض الأحيان من الأساتذة ليسوا ذوي اختصاص، فضلا عن تهميش المادة وجعل ساعاتها في نهاية الدوام.

5. إن التواصل اللغوي علاقة اجتماعية قبل أن يكون مجرد نقل أو اكتساب للمعارف والأفكار والمعلومات، وهذه العلاقة تفرض وجود طرفين لتكون اللغة واقعية وذات مستوى يلائم ،المتحدث بين الأستاذ والطالب أمر يعيق التواصل العلمي كان احد الأسباب التي يتذرع بها الأساتذة في عزوفهم عن التزام الصواب اللغوي.

6. عدم اتخاذ الإجراءات التي تحافظ على سلامة اللغة العربية، ويتمثل ذلك في التعامل بدونية مع تصويبات المقوم اللغوي، وعدم حرص الطالب

(14) الرابط الاجتماعي والحصري: 189.

والمشرف وحتى لجنة المناقشة على الأخذ بها. ومما تقدم نلاحظ أن هنالك عوامل عدة نعايشها وتشكل تهديداً لسلامة اللغة العربية يكاد يعصف بالبنية اللغوية السليمة في أكثر الأوساط أهمية في المجتمع، مما يخلق حالة اغتراب و أزمة الإحساس بالهوية العربية الإسلامية، ومن ثم ازدراء الهوية العربية، فضلا عن تعميق الاعتقاد الخاطئ بان من شروط التطور استعمال اللغات الأجنبية وإتقانها أكثر من اللغة الأم.

المحور الثالث :
الدراسة التطبيقية

مما لاشك فيه (إن بنية أي لغة من اللغات تكون ذات علاقة وثيقة بعقلية المتكلمين بها، وبنظم حياتهم وحضارتهم، فاللغة أعظم القوى التي تجعل من الفرد كائنا اجتماعيا، وتجعل نظرته للكون مضبوطة باللغة التي يتكلمها ، لأنها الرابطة الحقيقية بين عالم الأحياء وعالم الأذهان)[15]، وعلى عاتق الوسط الجامعي تقع مسؤولية الحفاظ على اللغة العربية، فالأستاذ الجامعي له دور كبير يضطلع به في بناء المجتمع، وفي المجال اللغوي يكون مسؤولا ومحاسبا عن تعزيز البنية اللغوية السليمة في محيطه، إذ إنَّ (اكتساب الفرد للغة ولكل الأنماط السلوكية والانفعالات تناسب الأدوار والمكانة الاجتماعية التي يتقلدها هذا الفرد في مجتمعه، حيث يرتبط بكل مكانة لغة ونمط من السلوك المتوقع)[16]، ومن تجربتنا في مجال التقويم اللغوي لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه، والبحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الزراعية العراقية الصادرة عن كلية الزراعة جامعة بغداد، فضلا عن التقويم اللغوي للكتب المنهجية في مختلف الاختصاصات الزراعية، فقد لاحظنا تراجعا بينا في المستوى اللغوي وضعفا في اللغة والأسلوب، وهنا نورد ابرز الأخطاء التي يشيع تكرارها، منها ما يأتي:

1. أحكام العدد والمعدود في التذكير والتأنيث.
2 علامات الترقيم
3. الخطأ في كتابة الضاد والظاء لهمزة
4. الأخطاء الشائعة في استعمال الألفاظ في غير معناها.
5. الأخطاء النحوية.
6. الاخطاء الاسلوبية

في ما يأتي جدول يبين عدد رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه والبحوث المقروءة في كلية علوم الهندسة الزراعية ونسبة الأخطاء فيها خلال عام 2025-2024.

	العدد	العدد و المعدود	علامات الترقيم	الضاد والظاء	الفاظ في غير معناها	الأغلاط النحوية
رسائل الماجستير	90	90٪	97٪	73٪	57٪	84٪
اطاريح الدكتوراه	40	73٪	87٪	47٪	39٪	59٪
الكتب المؤلفة	7	53٪	75٪	30٪	35٪	40٪

(15) مجموعة من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه والكتب المؤلفة في كلية علوم الهندسة الزراعية.

(16) ينظر : الألسنة وعلم اللغة الحديث : 253.

الحلول:

إن الحرص الجاد على الحفاظ على سلامة اللغة العربية في المؤسسات التعليمية كافة، ولاسيما في الوسط الجامعي كونه المرحلة والمكان الذي تصقل فيه شخصية الفرد علميا وثقافيا ومعرفيا، يتطلب من الأستاذ الجامعي بالدرجة الأولى، ثم من مؤسسات الجامعة الحفاظ على مستوى لغوي يتناسب مع المكانة العلمية للجامعة ودورها في بناء الأجيال، ولا يتم ذلك إلا عبر خطوات وإجراءات جادة ومستمرة تكون حلولا لمشكلة ضعف الأداء اللغوي في المجتمع، ومن تلك الحلول ما يأتي:

1. تشجيع المطالعة والحث على القراءة وتنمية المواهب الأدبية.

2. إلزام التدريسيين وطلاب الدراسات العليا الالتحاق بدورات لتطوير المهارات اللغوية.

3. زرع حب اللغة العربية في نفوس الطلاب وتعميق اعتزازهم بها كونها هوية انتماء وعنوان وجود الأمة، وزجر كل من يحاول الإساءة والانتقاص من مكانة اللغة العربية، وذلك لا يتعارض مع تشجيعهم على تعلم اللغات الأجنبية.

4. تفعيل قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية، لاسيما جانب العقوبات فيه، واتخاذ إجراءات وتدابير تحاسب كل من لا يلتزم بسلامة اللغة وضعف الأسلوب، ولاسيما طلبة الدراسات العليا في كتاباتهم، وإلزامهم الأخذ بتصويبات المقوم اللغوي، ومحاسبتهم عند عدم الالتزام بها، والعكس صحيح فيحاسب المقوم اللغوي في حال ثبت تهاونه وعدم قراءته للبحث بصورة دقيقة، ويتم ذلك بإلزام الطالب إحضار نسخة المقوم اللغوي المصححة بخط يده عند المناقشة العلنية.

5. نشر الملصقات والجداريات وتوزيع الكتيبات والنشرات التي تسهم في نشر الصواب اللغوي ونبذ الأخطاء.

الخاتمة

في ختام بحثنا حول واقع اللغة العربية في كليات العلوم الصرفة في الجامعات العراقية ولا سيما في كلية علوم الهندسة الزراعية ، ورصدنا لتفشي ظاهرة التغاضي عن الصواب، فضلاً عن ضعف المستوى اللغوي في كتابات الأكاديميين، والتغاضي عن الاعتماد على المعجمات اللغوية الخاصة بالعلوم التي يعدها ويراجعها المجمع العلمي العراقي ، فقد خلصنا إلى تراجع دور اللغة العربية في العلوم الصرفة يعود إلى ضعف اللغة والاسلوب الذي شكل ظاهرة اجتماعية وعلمية لها أثرها الكبير على مخرجات التعليم الجامعي العراقي، ولا بد من تبني الحلول والمعالجات الجذرية والحاسمة لها.

المصادر:

1) الألسنة وعلم اللغة الحديث المبادئ والاعلام، د. وميشال زكريا، بيروت، الطبعة الثانية، 1982.
2) التحريف اللغوي في الشعر العربي القديم، مباركة الخماقجي، اطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012م.
3) التطور اللغوي، مظاهرهُ وعِلَلُهُ وقوانينُهُ: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1417هـ - 1997م
4) الرابط الاجتماعي الحضري، اطروحة دكتوراه في الانثروبولوجيا، جامعة وهران، الجزائر، 2015م.

5) جمهرة خطبُ العرب في عصور العربية الزاهرة: أحمد زكي صفوت، ط1، شركة ومكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده، 1352هـ - 1923م.
6) حضارة العرب وأصل تطورها عبر العصور، احمد سوسة، (د.ط)، 1997.
7) عبقرية اللغة العربية، محمد عبد الشافي القوصي، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافية، ايسلو، 2016م.
8) اللغة والفكر، د. نوري جعفر، نشر وتوزيع مكتبة القومي، الرباط، 1971م.
9) لسان العرب: ابن منظور، دار صادر، بيروت، (د.ت)،
10) اللسان العرب واشكالية التلقي، محسن بوعزيزي وآخرون، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الثانية، 2011م.
11) مجلة إحياء التراث العلمي العربي، العدد الثاني، 2016م.
12) مجموعة من رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه والكتب المؤلفة، كلية العلوم الهندسية الزراعية، جامعة بغداد، 2023.
13) مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار الرسالة، الكويت، (د.ط)، 1989م
14) المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، معه تلخيص الذهبي، صنّعة أبي عبد الله عبد السلام أبو محمد بن عمر علوش، دار المعارف، بيروت، لبنان(د.ت)
15) مقدمة ابن خلدون، تحقيق درويش جويدي، المكتبة العصرية، بيروت، 2022م.